

مرققات القلوب " للشيخ مصطفى العدوي خطب

مصطفى العدوي

الحمد لله ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شاء الله من شيء بعد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:00:00](#)

الحمد لله ما دامت السماوات والارض حمدا ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - [00:00:26](#)

يعز ويذل ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويكرم ويهين ويغني ويغني ويضحك ويبكي يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. بهذه الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد - [00:00:44](#)

خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه كما قال تعالى وان الى ربك المنتهى سبحانه هو الملك يدبر الامر من السماء الى الارض ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:01:07](#)

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق رحمة مهداة ونعمة مزداة نذيرا وبشيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فصلوات الله عليه وعلى اله عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وبعد - [00:01:26](#)

فجدير بنا ان نتفقد قلوبنا. الحين بعد الحين. وان نحذر الغفلة. ان ربنا قال في كتابه كريم الم يأْن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:01:51](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الم يعني لك يا ابن ادم ان يخشع قلبك لذكر الله الم يأْن قلبك ان تسمع الاية الكريمة فارق لها قلبك - [00:02:10](#)

وينزرف الدم من عينيك الم يأْن لك يا ابن ادم ان تسمع الاية الكريمة فتنزجر بها وتتعض بها الم يأْن لك يا ابن ادم يا من اطلقت لنفسك العنان ان تفعل ما تشاء. اما ان لك - [00:02:31](#)

ان يخشع قلبك لذكر الله جدير بنا ان نبحت عن الذي تسبب في قسوة القلوب وان نفر منها وان نبحت عن الذي يرقق الله به القلوب نباحس عن الذي يرقق به القلوب ربي - [00:02:49](#)

ومن ثم نفعل ما حثنا عليه ربنا حتى يسلم لنا قلوبنا ومن ثم تسلم لنا جوارحنا وتسلم لنا سنتنا وسائر اعمالنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان في الجسد مضغة - [00:03:08](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الاوان هذا القلب يتأثر بامور علينا ان نذكر بها اعظمها واولها ان نسأل الله ان يرقق لنا قلوبنا. فالذي يملك امر القلوب هو الله. قد قال - [00:03:31](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فقلبك يا ابن ادم الذي هو في صدرك انت لا تستطيع ان تتحكم فيه الله يحول بينك وبين قلبك - [00:03:59](#)

لا تستطيع ان تحب من شئت ولا ان تبغض من شئت انت ليس لك تسلط على قلبك الله يحول بينك وبين قلبك تجد نفسك احيانا مخموما مغموما مهموما وحيانا صدرك منشرح الامر كله لله - [00:04:17](#)

وتعالى فمن ثم علينا اولا وهذا اول سبب لركة القلوب وخشوعها ان نسأل الله ذلك. اللهم اني اسألك قلبا خاشعا. اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع فهذا اول سبب واجله واعظمه ان نسأل الله سبحانه وتعالى دائما وابدا - [00:04:38](#)

دائما وابدا قلبا خاشعا مع العمل الصالح والقول الطيب والخلق الحسن علينا ان نسأل الله قلبا خاشعا وان نتعوذ بالله من قلب لا

يخشع وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ومن ادعية اهل الايمان ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. من ادعية اهل

الايمان يا مقلب القلوب يثبت قلوبنا على دينك - [00:05:27](#)

فيلزمنا ايها الاخوة والاخوات النور يا قلوبنا مزيدا من الاعتناء بها. ومن الدعوات الخالصة لها ندعو الله لقلوبنا ان يصلحها وان يسلمها

علينا ان ندعو الله عز وجل لقلوبنا ان يجعلها خاشعة - [00:05:47](#)

ان يجعلها رقيقة لاهل الايمان ان يجعلها متأثرة بكتاب الله وسنة رسول الله فاول سبب واجله واعظمه لترقيق القلوب ان نسأل الله

ان يصلحها وان يجعلها خاشعة فلنولي انفسنا مزيدا من الدعاء لقلوبنا لنري قلوبنا مزيدا من - [00:06:08](#)

ولما سمعتموه من النصوص وغيرها نصوص كثيرة يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على الايمان

وغير ذلك. فهذا لازم ولا بد اولا ثم النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:06:36](#)

فالتأمل النازر في كتاب الله يجد فيه ما يرق به قلبه وكيف لا والقرآن كلام الله والقلوب خلقها الله. والله قال الا يعلم من خلق وهو

اللطيف الخبير فانظر الى آيات الكتاب العزيز - [00:06:58](#)

وتأملها وتدبرها فهي تورث تورث رقة في القلب. تورث رقة في القلب باذن الله تعالى. لمن تدبرها ولمن تفكر فيها الله نزل احسن

الحديث كتابا متشابها مثنيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:07:20](#)

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد آيات الكتاب العزيز تورث

خشوعا في القلب باذن الله تعالى. اقرأوا قول الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب - [00:07:45](#)

ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراهم اصفرا ثم يكون حطاما وفي

الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا - [00:08:07](#)

الا متاع الغرور تأملها تأملها وتدبرها تخرج منها باجمل المعاني. اقرأ قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة

الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:08:30](#)

ولا يغرنكم بالله الغرور اقرأ يا عبد الله قول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. اقرأ

يا عبد الله اقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:55](#)

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اقرأ قول الله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون وقوله تعالى بل تؤثرون

الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى والآخرة خير وابقى. اقرأ هذه النصوص - [00:09:18](#)

يخشى قلبك ويرق قلبك اذا علمت ان الدنيا منتهية وزائلة وفانية وان متاعها كما ورد في الحديث ما لي وللدنيا انما انا والدنيا كراكب

استظل في ظل شجرة ثم مضى وتركها - [00:09:43](#)

ما لي والدنيا انما انا والدنيا كراكب استظل بظل شجرة ثم مضى وتركها. اقرأ قول الله تعالى الهاكم التكاثر الهاكم التكاثر حتى زرتم

المقابر حتى زرتم المقابر ثم بعد قوله تعالى في كتابه الكريم - [00:10:04](#)

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فستسأل عن كل نعيم حدث لك في الدنيا. اقرأ هذه النصوص متأملا لها ولا تخر عليها اعمى كما ذكر الله

في كتابه الكريم ان الله ذكر اقواما من عباد الرحمن الصالحين الطيبين فقال - [00:10:32](#)

اذا تتلى عليه آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا وقال والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميان فايات الكتاب العزيز

تورث القلب رقة وخاصة ذلكم القلب المتخفف من الذنوب والاوزار. يتأثر - [00:10:56](#)

ويخشى لذكر ربه تبارك وتعالى ايها الاخوة ايضا تأملوا في معيشة رسول الله واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تأملوا فيما

كانوا عليه من العيش حتى تشكروا نعم الله عليكم - [00:11:22](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام وكما روي عنه في صحيح مسلم وغيره كان يجلس يتلوى من الجوع احيانا لا يجد ما يملأ بطنه من

الدقل لا يجد ما يملأ بطنه به من الدقل - [00:11:41](#)

والدقل هو رديء التمر الدقل هو رديء التمر والرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم كيف كان اثاث بيته حتى نشكر نعم الله علينا ولا تتنافس في هذه الدنيا الفانية التنافس المزري المخزي بين يدي الله سبحانه - [00:11:58](#)

ان فراش النبي صلى الله عليه وسلم كان من ادم كان من جلد حشوه ليف حشوه لي عليه الصلاة والسلام كان في بيت رسول الله كما قال عمر استأذنت في الدخول على رسول الله - [00:12:21](#)

فاذن لي فاستأذنته. استأذنته. قلت يا رسول الله ائذن لي ان استأنس اريد لي ان استأنس يعني انظر في جوانب الغرفة يا رسول الله فنظرت في جوانبها نزلت في جانبها لان ذلك يحتاج الى اذن - [00:12:38](#)

واخذ هذا الادب ايضا من قوله تعالى في شأن رسوله ما زاغ البصر وما طغى اي لما تجاوز النبي عند سدره المنتهى ما امتد بصره الى الامام ما طغى ما زاد عن الحد المأزون له فيه - [00:13:01](#)

وما زغ ما نظر يمينا ولا شمالا فاذا دخلت بيتا وارتد النزر والتجوال ببصري هنا وهنا لازمان الاستئذان اذن لي ان استأنس يا رسول الله. قال عمر فنظرت في ارجاء غرفة رسول الله - [00:13:18](#)

فلا نرى شيئا يرد البصر الا ثلاثة اشياء الا ثلاثة اشياء. قرينة قرينة ماء ووسادة من ادم حشوها ليف وخبير له اهداب او شيء من هذا. امور وحصيرا قد اسود من طول ما لبس. حصير اسود - [00:13:39](#)

ده من قدمه هذه كانت غرفة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. في بعض الروايات قال عمر يا رسول الله ادعوا الله ادعوا الله يا رسول الله ان يوزع لامتك - [00:14:01](#)

فقد وسع الفارس والروم وهم يعبدون غير الله وهم يعبدون غير الله قال عليه الصلاة والسلام افي شك انت يا ابن الخطاب افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم - [00:14:19](#)

في الحياة الدنيا. قال عمر ذلك للرسول عليه الصلاة والسلام وقد نام الرسول على حصير تأثر الحصير في جنبه عليه صلوات الله وسلامه. فنظر عمر الى جنب الرسول المتأثر باعواد الحصير - [00:14:39](#)

وقال هذا القول يا رسول الله ادعوا الله ان يوسع على امتك فقد وسع الفارس والروم وهم يعبدون غير الله قال افي شك انت يا ابن الخطاب؟ هؤلاء قوم هؤلاء قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا - [00:14:59](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام نقول لاصحابه والله ما الدنيا اخشى ما والله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا - [00:15:22](#)

كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا اه فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ان عبدالرحمن بن عوف - [00:15:42](#)

الصحابي الجليل كان اذ قدم الى المدينة فقيرا قال له سعد بن الربيع اشاطرك مالي اشاطرك مالي قال بارك الله لك في اهلك وفي مالك ولكن دلوني على السوق فتاجر واصبح ثريا جدا من الاسرياء - [00:16:08](#)

اصبح سريا ثراء واسعا فبعد ان الا ترى الرسول مات اصحابه كان عبدالرحمن ثريا رضي الله عنه وكان ينفق على ازواج الرسول عليه الصلاة والسلام وتقول عائشة لابنه ابي سلمة - [00:16:31](#)

ساق الله اباك من سلسبيل الجنة سلمة الشاهد ان عبدالرحمن بن عوف كان صائما ذات يوم فقرب اليه الافطار طعام الافطار فنظر الى طعام الافطار فيه كل صنوف الطعام كل صنوف الطعام - [00:16:51](#)

وكل ما لذ وطاب وكل صدوف الشراب فنظر معتبرا متأملا وقال والله لقد هاجرنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام نلتمس وجهه الله نلتمس وجهه الله اي هجرنا مع الرسول ليس لنا رغبة في الدنيا - [00:17:11](#)

بل نلتمس وجهه الله والله خرجنا مع رسول الله نلتمس وجهه الله فمنا من ذهب من الدنيا ولم يأخذ منها شيئا ولم يأخذ من الدنيا شيئا حمزة مصعب قتل والله حمزة - [00:17:38](#)

قلت لا والله حمزة وهو خير مني وقتل والله مصعب ابن عمير وهو خير مني وجئنا نبحت لمصعب بن عمير عن كفن. مصعب كان من

الاسرياء في قبل ان يسلم. لكن لما اسلم جردوه من امواله - 00:18:04

قال وقتل مصعب وهو والله خير مني. ما وجدنا شيئا نكفنه فيه الا بردة بوردة قصيرة اذا غطينا رأسه بدت رجلها واذا غطينا رجله بدأ رأسه فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:24

غطوا رأسه واجعلوا على رجله شيئا من اليسار قال عبدالرحمن ومنا من عاش فاينعت له ثمرته فهو يهدمها اخشى والله ان تكون قد عجلت لنا طبيباتنا اخشى ان تكون قد عجلت لنا - 00:18:47

طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم بكى عبدالرحمن بن عوف وترك الطعام وقام عن الطعام رضي الله تعالى عنه ايها الاخوة والاخوات لقد كان عيش النبي عليه الصلاة والسلام كما سمعتم قال الصحابة والله - 00:19:12

ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا قط ما اكل خبزا مرققا قط وقالت عائشة رضي الله عنها ما اكلنا اكلتين في يوم الا احدهما التمر وكان يمر بنا الهلال تلو الهلال ما يوقد في بيتنا ما توقد - 00:19:32

وفي بيتنا نيران قيل لها فماذا كان يعيشكم يا ام المؤمنين قالت بعض الجيران كانوا يهدوننا بعض الهدايا. احيانا ثم هما الاسودان. التمر والماء. التمر والماء ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:55

لم يضرهم فقرهم ابدا نعم كان منهم الفقير وكانت عاشتهم كما قد سمعتم يقول ابو هريرة رضي الله عنه والله لقد خرجت يوما من بيته خرجت يوما من بيتي اباحس عن لقمة ابحت عن من يضيفني يطعمني فاستوقف اصحاب رسول الله - 00:20:13

استوقفهم حتى اسألهم عن بعض المسائل. والله ما لي حاجة بالمسائل يسألهم بعض المسائل العلمية يقول انا اعرف جوابها ولكن حتى يتفطن واحد منهم لي فيرى ما بي من الفقر والجوع - 00:20:41

فيسضيفني فسألت عددا فما التفت الي فاقبلت على جعفر بن ابي طالب وكان من اكرم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ترآني وتفطن لحالي. فقال ابهر الحق بنا يا ابا هر - 00:21:02

الحق بنا يا ابا هر فلحقت به فذهب واتى بما عنده من طعام ورأه هو هذا جهده كل الذي عنده اتانا به فاتى بالقربة التي فيها السم جلس يصافي القربة يخرج السمن منها - 00:21:22

وبعدها شق القربة بسكين حتى تعلق السمن الذي بداخلها فما رأيت احدا اكرم مني جعفر بن ابي طالب ان اصحاب رسول الله لم يعوزهم لم يعوزهم لم يكن يعوزهم الا ان يرضى الله عنهم - 00:21:41

ان سعد ابن ابي وقاص قال والله لقد غزوت مع رسول الله غزوات غزوة مع الرسول بعض الغزوات وما لنا من طعام الا ورق الشجر الى ورق الشجر حتى ان احدا - 00:22:00

ليضع كما تضع البعير ما له خلط ما له غلط يعني بارا ليس له خلط من شدة من من قسوة الطعام الذي يؤكل وهكذا يقول النبي لما سئل عليه الصلاة والسلام - 00:22:16

ايصلي احدا في الثوب الواحد يا رسول الله فقال او كلكم له ثوبان او كلكم له ثوبان! شيء كان مستغربا او كلكم له ثوبان وايضا في هذا الصدد يأتي الواهبة الى رسول الله - 00:22:34

تقول جئت اهب لك نفسي يا رسول الله جئت ابا لك نفسي يا رسول الله فيصاعد النبي النظر اليها ويصوبه. ثم لم يقضي فيها بشيء. قام صحابي وقال زوجنيها يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة - 00:22:53

قال هل عندك شيء قال اذهب ما عندي شيء يا رسول الله. قال اذهب فالتمس شيئا راجعا قال ما وجدت شيئا يا رسول الله؟ قال التمس ولو خاتما من حديد - 00:23:09

خاتم مهر من حديد فذهب والتمس ولم يجد قال والله ما وجدت خاتما من حديد يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام او قال الرجل للرسول عليه الصلاة والسلام عندي شيء يعني تذكرت شيئا ما الشيء لازاري ليس له - 00:23:23

ليس له رداء يعني الكتف مكشوف والذي عنده من الثياب هو ما يستر به سواته فقط. من اسفل الازار السفلي. يقول عندي ازار اشقه بيني بينها نصفين فقال عليه الصلاة والسلام - 00:23:41

وما تفعل بازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته انت لم يكن عليها منه شيء ولكن زوجتك بما معك من القرآن ايها الاخوة انظروا الى سيرة رسول الله - [00:23:56](#)

واصحاب رسول الله ولا تشغلوا كثيرا بالحياة الدنيا. فلن نموت جياعا الا اذا كتب الله لنا ذلك ايها الاخوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم جاء ذات يوم فخرج - [00:24:13](#)

خرج في حر الظهيرة يبحث عن طعام فالتقى بابي بكر وعمر قال ما اخرجكما هذه الساعة يا ابا بكر يا عمر؟ قالوا والله يا رسول الله اخرجنا الجوع يا رسول الله - [00:24:33](#)

اخرجنا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده اخرجني الذي اخرجكما فقال انطلقوا فذهبوا الى بيت رجل من الانصار ما وجدوه وجدوا امرأته. اين فلان؟ قالت قالت واسمعوا الى قولها - [00:24:51](#)

ذهب يستعجب لنا الماء ذهب يأتي بماء عذب نشره. ذهب يستعذب لنا الماء هلموا فدخلوا جميعا ودخل مجموعة من الرجال على امرأة ينفي الخلوة كان في الخلوة فدخلوا وآ ما لبث ان جاء الانصاري. قال والله ما على وجه الارض من احد اكرم اضيفا مني. يومي هذا ثم ذهب يأتي بشاة من عنده - [00:25:09](#)

يذبحها قال النبي اياك والحبوب فاذا اتى بشاة وذبحها واكلوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر يا عمر اخرجكما من بيوتكما الجوع فمن رجعتما الا وقد اصبتما من هذا الطعام؟ والله لتسألن يومئذ عن النعيم - [00:25:40](#)

والله لتسألن يومئذ عن النعيم. ايها الاخوة والاخوات اشكروا نعم الله عليكم واقرأوا كتابه وسنة رسوله ترق قلوبكم اقرأوا معيشة اصحاب النبي ترقوا منكم القلوب فان الطغيان يتسرب الى القلوب بسبب الثراء كثيرا من الاحيان. كلا ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى واذا - [00:26:01](#)

انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ثم اذا خولناه اية اخرى ثم اذا خولناه نعمة منا نسي ما كان يدعو اليه من قبل. ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض - [00:26:29](#)

ينزل بقدر ما يشاء كل ما ذكر ليس فيه تحريم للحلال الطيب بل الاستكثار من الحلال الطيب جائز اذا انفقته في طاعة الله وفي مرضات الله سبحانه الا واستغفروا ربكم - [00:26:43](#)

انه كان غفارا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فاستطردا اقول وبالله تعالى التوفيق. وبعد ان ذكر من مرققات القلوب - [00:26:59](#)

تدبر وتأمل كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله والنظر في معيشة رسول الله واصحابه. وقبل ذلك كله ان نسأل الله ان يرقق لنا قلوبنا ثمة امور اجتزئ ببعضها اليوم ولعل بعضها يأتي في وقت اخر يرقق الله بها القلوب - [00:27:19](#)

يرقق الله بها القلوب استغفروا ربكم من ذنوبكم فالاستغفار سبب لركة القلوب. يزيل الوسخ الذي على القلب يزيل الوسخ الذي على القلب ومن ثم يرق القلب. فليست هناك حجب حينئذ وبعد الاستغفار - [00:27:45](#)

ورد المزال الى اهلها يكون القلب رقيقا يستطيع باذن الله ان يتأثر بما يتلى عليه وبما يذكر به الاستغفار نافع لان الذنوب تلوث القلوب وتميتها. وقد احسن ابن المبارك اذ عزي عليه اليه هذا القول. رأيت الذنوب تميت القلوب - [00:28:04](#)

وقد يورث الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب. وخير لنفسك عصيانها هكذا قال ابن المبارك رحمة الله تعالى عليه قال رأيت الذنوب تميت القلوب. وقد يورث الذل ادمانها. وترك الذنوب حياة القلوب. وخير لنفسك عصيانها - [00:28:29](#)

اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن العبد ذنبا نكتت على قلبه نكتة سوداء. فان تاب واقلع محيت تلك النكتة. وان عاد واصر نكتت فتة اخرى سوداء حتى يغطي القلب كله. تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:53](#)

قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. قال هذا الران الذي ذكر الله في كتابه. ولذا فالنبي الامين كان يقول ايها الناس استغفروا ربكم اني استغفر الله في اليوم مائة مرة. وفي الحديث انه لا يغان على قلبي - [00:29:14](#)

استغفر الله في اليوم سبعين مرة. قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد ربي

اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. سبعين مرة. فاياكم والغفلة. ابتعدوا عن القيل والقال. [00:29:34](#) - صحو فكم -
تلوست بالقيل والقال الصحف تلوث بالقيل والقال والخوض في الاعراض والذهاب يمينا وشمالا. املؤوها نورا بذكر الله املؤوها نورا
بالاستغفار. املؤوا قلوبكم بالاستغفار. امسكوا اللسن شيئا ما عن الكلام. وعن اللغو عن اللغظ - [00:29:54](#)
الا بذكر الله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف لا خير في كثير من نجواهم. لا خير في كلام الناس. في اكثر
كلامهم في كثير من كلامهم. لا خير في كثير من - [00:30:16](#)

نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وفي
الحديث من صمت نجا وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت.
وفي الاية الكريمة - [00:30:34](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون في الايات الكريمة واذا مروا باللغو مروا كراما في
الاية الكريمة واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فقللوا الكلام ايها الناس. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم - [00:30:58](#)

تتكلم كلاما اذا عده العبد واحصاه. فاكثروا من الذكر واكثروا من الاستغفار. اكثروا من الذكر والاستغفار. كلها مقويات قلوب ومزيلة
للمرض والداء عنها. وردوا المزال الى اهلها. هذا وللحديث بقية. اسأل الله ان يطهر قلوبنا وقلوبكم - [00:31:20](#)
بالماء والثلج والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس نسأل الله ان يغفر لنا ولكم قلوبنا وقلوبكم بالماء والثلج والبرد كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس. ونسأله سبحانه ان يباعد بيننا وبين خطايانا كما باعد بين المشرق والمغرب - [00:31:40](#)

اللهم ارزقنا قلوبا نقية من الذنوب والاسام والغل والاحقاد. اللهم ارزقنا قلوبا تقية تخشاك وترجوك وتخشاك وتحذرك فانت
اهل للتقوى. انت اهل لان تتقى وانت اهل للمغفرة رب العالمين. اللهم اصلح لنا ما فسد من شأننا - [00:32:01](#)
اصلح لنا ما فسد من قلوبنا ارزقنا قلوبا رقيقة يا ربنا لكل ذي قربى ومسلم. ارزقنا قلوبا خاشعة تخشاك في السر والعلن ارزقنا قلوبا
وجلة تتأثر بذكرك يا رب العالمين. تلين عند ذكرك يا رب العالمين. تلين عند سماع كتابك يا رب - [00:32:24](#)
رب العالمين تزداد ايمانا. اللهم املأ قلوبنا ايمانا وحكمة وتقى وغنى يا رب العالمين. املأ قلوبنا ايمانا بك وتصديقا لرسلك يا رب
العالمين هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم واقم الصلاة - [00:32:46](#)